عمرو أبو الوفا

أول مارس

اسم الكتاب: أول مارس

تأليف: عمروعبدالحميد أبو الوفا

الإخراج الداخلي: د. شيماء محمد أبوطالب

تدقيق لغوي: هدية علي

تصميم الغلاف: محمد علي

الطبعة الأولى: 2023

رقم الإيداع: 23845 /2022

الترقيم الدولي: 1- 7 - 978-977-86399





مزاج الكتب

ج.م.ع

الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

الإهداء

أُهدي هذا الديوان ..

إلى أمي وأبي وأختَاي ..

إلى أبنائي عبد الله وعمر .

إلى حبيبتي .

إلى رفقاء دربي محمد كمال ومحمد اسمعيلاوي .

إلى الخلوقة المهندسة/ سونيا جبران .

إلى روح الدكتور/ صفوت شاكر بهنام .

إلى عزيزتي داليا منصور.

مقدمة

جميع ما كتبته في هذا الديوان ليس من وحي الخيال، إنما هي تجارب حياتية قد تواجه الكثير منا، ليجد الإنسان نفسه ما بين مشاعر الحب، أو الخذلان، أو الغياب، أو العتاب، أو الشوق، أو الوداع، وقد تكون تجارب لأصدقاء. وهناك مشاعر لا يستطيع المرء التعبير عنها بالحديث ولكن يبقى الشِعر هو الملاذ الأخير لكل إنسان للنجاة من قبضة مشاعره.. صديق تثرثر معه أو نافذة هروب.

حقيقة الأمر أنني لم أكن أنوي نشر ما أكتبه من شِعر لأنني لا أبتغي من وراء النشر أموالًا أو شهرة، وإنما تستقر غايتي في توثيق ما أكتبه ليظل ذكرى لي في عالمنا هذا على نهج الراحل عبد الرحمن الأبنودي والدرويش عمرو حسن.

عمرو أبو الوفا

في غيابك

في غيابك عني مقدرتش أداري
كل اللي شافني سألني عن حالي
باين عليا سهر الليالي
وحاجات كتير شغلاني
وأهم حاجة فيهم إنك... وحشاني
في غيابك عني بدوّر في الوشوش
بقيت حد تاني واحد معرفوش
تايه في صورة على الحيطة محفورة
مبحبهوش mood وده
في غيابك عني... أيامي
أيام متعادة وبلا داعي
أطلب قهوتي فتيجي في بالي
وأشوف صورتك في فنجالي
وأسرح فيها بخيالي
كإنك لسه قدامي
أكلم قهوتي عنك... يمكن تكوني سمعاني

وأول كلمة ينطقها قلبي على لساني

وحـــشـــانـــي

تبرد قهوتي فأطلب تاني

في غيابك... تمن القهوة على حسابك

أنا مستني على بابك

آخد تمن وحشة... دفعت تمنها بالغالي

غيابك طال

غيابِك طال

ومقدرتش في لحظة أنساكي

عايش محتار

وبتمنى في يوم ألقاكي

في يومي وحيد

مع إنه فيه زحمة

وبدعي أكيد

أشوفك حتى لو لحظة

وشمس تغيب

وكون بلا واجهة

وليله كئيب

غاب قمره وساب عتمة

وبمشي طريق

بلا وجهة

زي غريب

وتاه من رحلة

غيابِك طال

وحاجات كتيرة بتتغير

وقلبي ما زال

في بُعدك لسه متحير

بقيت أعمى

عين مش شايفة حياة بدونك

وعين سارحة في مضمونك

غيابِك طال

وأنا أصبحت مجنونِك

أول مارس

بكره أجمل يوم في مارس
فتّحت أجمل عيون
جوهرة وعليها حارس
شمس بتنوّر في كون
بكره أول يوم في مارس
وانتي أول كل شيء
زي الندى بيلامس
في الصبح صافي وبرئ
بكره أجمل يوم في مارس
لإنك جيتي فيه
شيء كان في اليوم ده ناقص
وانتي جيتي تكمليه
بكره أول يوم في مارس
لما الشتا أثره يضيع
سما ونجوم بتهامس
انتي زينة الربيع
باختصار... انتي أجمل ما في مارس

نفسي أقولك

مش لازم أقول إني بحبك
ولا حتى عارف أشرحلِك
أنا بعمل اللي يوضحلِك
إن أنا موجود
أنا نفسي أقولِك والله
وأوصفلِك وأحكي في أشواقي
وازاي من غيرِك أيامي
بتفوت في حدود
وجناين أحلامي
بتموت فيها ورود
أنا نفسي أقولك والله
على كل اللي بيشغل بالي
أنا نفسي تشوفي في أفعالي
وفا بوعود
أنا نفسي أقولِك والله
إنك ماشية في شرياني

ونفسي جوابِك يجي في عنواني

في يوم موعود

أنا نفسي أقول إني بحبِك

وإني بميل لك

وإني عمري ما أمِلّك

لو لكلامي مفيش ردود

أنا نفسي أقول إني بحبك

وإني بقيت منك

وإني بآمنلِك... لأبعد حدود

أنا نفسي بس تحسيني

وتشوفي الحب اللي في عيني

وتخطي بروح حافية على الجاي في سنيني

زهايمر

أنا لو جالي زهايمر

أنسى الدنيا ومنسكيش

أيوه أكيد هتغير

بس ازاي من غيرك أعيش ؟

ليكي حب كبير جوايا

وانتي ليه مبتحسيش

يمكن مايبنش عليا

ولسان حالي ما بيحكيش

أنا لو جالي زهايمر

يمكن أتوه وأتغرب

ويمكن أبقى طفل صغير

وجوه حضنك أهرب

ما انتي الدينا بكل ما فيها

نظرة عينك بتحليها

وتخليني أعيش لياليها

وأصبر على المتقدر فيها

أنا لو جالي زهايمر

ومش جنبك وقريب

يمكن أعيش متحيّر

وأكون في الدينا غريب

من الآخر

هقولك كلمة من الآخر

في مارس قولت في الأول

أنا عايز معاكي أكمل

عمري للآخر

ساعتها قلبك اتاخد

وأنا بطلت أتكلّم

ومرَّت الأيام وأنا بقيت واخد

أسرح فيكي وأتأمل

هقولك بقيت واحد

في بعدك بيتجمل

أبان وسط ناس

بضحك وبتكلم

وأنا والله من غيرك

بحاول أتحمل

هقولك وأنا وياكي

حالي بيتحول

ولو مفيش موضوع

بقصد كلامي يطول

هقولك كلمة من الآخر

أنا لسه بعيش مارس

وفاكر كل تفاصيله لحد الآن

في موج البحر

ولون السما في عز الضهر

وشمس الشتا بتدفع مهر

لـ ربيع قبل الأوان

وفاكر برضه كمان

كل كلامي في الآخر

ممكن

هو ممكن حد يحب حد
من غير ما تتلاقى العينين
هو ممكن يبقى حب بجد
من غير لمسة إيدين
يعني يبقى الشوق ماليك
وتحس إنه هيبقى ليك
يكون ونسك في الحياة
ويبقى سندك وقت اه
حتى وهو بعيد عليك
يعني ممكن تحس بيه ويحس بيك
نظرة عينيه تحلي الدنيا ليك
يعني تلقاه وتلاقيك
وقت ما الكل باعوا فيك
يعني تجري تجيبله ورد
عشان تقوله بتحس إيه
ولما يجي عليك يرد

تداري وتخبي عليه

هو ممكن يبقى فيه

حب بيلاوع كده ؟

ويبقى الحلو فيه

في عذاب بالشكل ده ؟

يعني مش زي ما قال

عمرو دياب في الأغاني

وإن الحب ليه يا حبيبتي

شكل تاني

تسامحيني

وبقيت بحاسب في كلامي
وأمسك لساني
بخاف من كلمة مني
دموعك تنزل بيها تاني
وغصب عني بقصّر في الكلام
عشان متأثر باللي كان
عرفتك من كام يوم فاتوا
وكإني عرفتك من زمان
لقيت راحتي في كلامي معاكي
بقيت بشتاق لرؤياكي
يومها كان هزاري سخيف
شيطاني صورهولي ظل خفيف
سيبك من شيطاني وخليكي في هوا ملاكي
حاسبت يومها ودفعت التمن
قابلت الألم وأنا كنت نسيته من زمن
مسكت القلم وأخدني فيكي العشم
تسامحيني عشان نفسي تسامحيني بندم

مع الوقت

وعرفت إنه مع الوقت
كل حاجة بينا بتكبر
وإن إحساسي دلوقت
إن انتي ليا وإني هقدر
وإن القلب بيكي متشعلق
وإن عمري بعمرك متعلّق
وإنك وانتي بعيدة
على الناس بتخلق
وبنكر غيابك
وبكدب على نفسي وبصدق
وعرفت كمان
إني معاكي في أمان
وإن حبك جوه مني
وإن غيرتي عليكي
فاضل فيها شعرة على الجنان
وعرفت إني عارفك من زمان
وإني جنبك
وإن قلبك حاضني بحنان

الحب صبر

عايزك تعرفي
إن الحب صبر
واللي يحب يصبر
مهما الوقت مر
عايزك تعرفي
إني مش ملاك
وإني يمكن أغلط يعني
فمتقوليش تعبت معاك
كتر الوجع بيقسي
وجراح بُعدك تنسي
لو تسمعيني وتنسي
والله ده اللي في نفسي

مبشبعش منك

مبشبعش منك
ولا من كلامك
حياتي في حضورك
واه من غيابك
مبشبعش منك
لإني في وجودِك
بكسر حدودِك
واه من جمالِك
مبشبعش منك
ولا عندي طاقة
أتحمل غيابِك
لإني ببساطة
وقعت في غرامِك

ست البنات

مغلطتش لما قولت عليكي إنك... ست البنات
وإني نسيت بيكي كل اللي فات
وإن أي حاجة قبلك بقت ذكريات
وإن كلامي ليكي وحتى السكات
مالوش معنى غير إن قلبي فيكي مات
مغلطتش لما قولت عليكي إنك... ست البنات
وإني بحس معاكي بحاجات
محستهاش في عمري اللي فات
وإن فيسي وواتسي وشوية حالات
مش كفاية بيهم أقول اللي نفسي أقوله في ساعات
مغلطتش لما قولت عليكي إنك... ست البنات
وإن بُعدي عنك مستحيل يكون من الاحتمالات
وإني بشوفك حلوة في عيني أي وقت من الأوقات
وإنك بتبقي حد جديد لما بقابلك في كل مرة من المرات
وإنك مالية العين نص وتلت أربع وتلتات
وإنك فعلًا... ست البنات

صوتك

كان أحلى يوم
يوم ما سمعت صوتك
ردت فيا الروح
بعد فترة مت فيها من غير ما أشوفك
وازاي يهل الشتا ومتكنش فيه ريحتك
فاتت أيام عليا حسيت فيها قيمتك
واليوم اللي اتفارقنا الشمس فيه غابت
ولحد هذا الوقت مطلعتش وكأنها ماتت
وكأنها حلفت ما تطلع غير في وجودك
عشان لما تضوي تنوَّر خدودك
حتى الشوارع بتسألني فينك
والقطط اللي كان خوفك منها في عينك
والنقط اللي كانت بتلخص حنينك
كلهم كل يوم عنك يسألوني
وأما سكت كتمت في جفوني
وماتت إجابتي ودموعي في عيوني

ولما سمعت صوتك قلبي دق في ثواني
ورِجْعت الحياة تحلو من تاني
ورِجِعت أحس حالي في شطر من الأغاني
ومين يا قلبي ينسى حبيبه الأولاني !

آخر يوم وياها

وكإني بودعها
وده آخر يوم وياها
معرفش أنا ليه اخترت أبعد
مع إني بتنفس هواها
وازاي حسيت إن أنا هقدر
ومشيت ومقولتش حتى سلام
من امتى وأنا بقبل
أسيبها لوحدها للأيام
ولقيت نفسي فجأة مصدق
إني خلاص مجبور على البُعد
ودموعي نزلت وحزني لسه هيبدأ
على أي أساس هعيش على الأرض
وازاي هنكمل من غير بعض
وصحيت فجأة
بكدّب روحي على اللي عملته معاها
اتخيلت ازاي إني خلاص قادر أنساها ؟
وإن ده آخر يوم وياها

ورغم إنه خيال ومكنش حقيقة
لومت في نفسي كتير
وكأني عملت خطيئة
أنا أحلامي مبتكدبش
خايف يجي اليوم ومصدقش
إن ده آخر وياها
وعشان كده أنا قبل ما أنام
بتمنى الحلم ميتكررش
كنت عارف إن طريقنا طويل
وإنه يمكن مستحيل
بس وجودها كان جميل
رغم أي خلاف ما بينا
كان كفاية
إني أشوفها في الحكاية
ليها كان أيام معايا
مستحيل يوم أنساها
هي بطلة الرواية
من البداية للنهاية
حتى في آخر يوم وياها

لما قابلتك

لما قابلتك من أول نظرة روحي راحتلك
ولقيت نفسي مرتاح نفسيًا وعشقتك
كنتي الحضن اللي بروحله لما بئِن
كنتي الأم والزوجة والأخت اللي ليهم بحِن
حتى صحابي اللي كنت بسيب الدنيا وأهرب منها معاهم
لقيتِك واحدة منهم وبشوفِك فيهم وكأنِك وياهم
حتى في شغلي كنت بشوفِك وسط كتبي
بين الورق وفي شوية قلق
وفي أحلامي بشوف نفسي قُدامك على ركبي
في إيدي وردي وانتي بتاخدي دليل حبي
لـمـا قـابـلـتـك

مش مكان وحدود

اللي بيجمعني بيكي
مش مكان وحدود
اللي ما بينا أكبر
وأحلى ما في الوجود
انتي العين والنني
وانتي كل التمني
وإن يوم بِعدت عنك
يبقى ربنا اختارني
تصدقيني... حبي ليكي
زي الربيع بعد الخريف
وإن قصتنا أكتر
من أي اتنين حبايب عرّفهم التاريخ
وإن الحكاية يعني
مش كلام ووعود
وإنك حتة مني
والروح في بُعدك تموت

أنا عايزك تعرفي إنك ليا بأي شكل

والحقيقة إني بحبك وحبي عمره يوم ما قل

وأنا معاكي عمري يوم ما زهقت ولا قلبي مَلّ

كل يوم بحن ليكي ولـ غيابك شوفي حل

وجودِك

وجودِك في الحياة جنبي
بيطمّن وبيداوي أي جراح
ومش هقدر عليكي أخبي
حبيتك ومش ذنبي
وفي البُعد مش مرتاح
وجودِك في الحياة جنبي
بيدي طعم للحياة وإحساس
ومين غيرك معاه قلبي ؟
ده انتي عندي كل الناس
وجودِك في الحياة فارق
حتى وانتي بعيد
في البُعد عنك مش طايق
لكن عايش سعيد
لإن وجودك في ذاته... عيد
وجودِك في الحياة
الدنيا ماشية بيه

زيك زي الهوا
اللي بعيش عليه
يعني وقت كلمة اه
وجودِك بداري فيه
وتبقي ليا عكاز بسنِد عليه
وجودِك بيفرق
لإني لوحدي مش هقدر
ومن غيرِك حياتي بتقلق
وأبقى تايه ومتوتر
البُعد ياخد من عمري كل يوم وأكبر
وأنا في البُعد ساكت ومش بنطق
ده أنا في وجودِك
عيّل حلمه بيتحقق.

لآخر يوم

انتي أكيد تستاهلي أحسن مني بكتير
وأنا اللي مش هلاقي زيك في الدنيا دي
يمكن شوفتيني طيب وشوفتي مني خير
وأنا منك قريب لقيتك بيت كبير
بتحَامى فيه ليالي وألجأ له وأنا حزين
وانتي بعيدة عني ببقى زي طير
هربان من القسية وحاله بيبقى غير
بيني وبينك ذكريات وحكايات
وأماكن رحنا وجينا فيها بالساعات
بيني وبينك كلام وأحلاااام
ياما أنا وانتي شوفناها في المنام
يمكن في الدنيا دي ملناش نصيب
لكن هفضل أحبك
لآخر يوم الشمس فيه هتغيب
والقلب عمره ما يرِق لحد غريب
ولا يعرف غيرك انتي حبيب

مجاوبتنيش

مجاوبتنيش

على السؤال اللي في عنيا

ما تبكيش

أنا راضي بالمكتوب عليا

آسف على كل دمعة بكيتها عينك

أنا السبب والذنب ذنبي والدين مش دينك

يا ريتني كنت داريت مشاعري وعرفت غيرك

يا ريتني قدرت أنسى وما سهرت ليلك

آخر كلام يجمعني بيكي

آخر نظرة من عيني ليكي

رسمت بيهم لحظة فراق

من غير ما عيني تيجي في عنيكي

شوفت النهاية

جاية بتقرب من بعيد

واللي جوايا

عذاب كان شديد

مش قادر أبصلك

من كتر دموعِ عنيا

وكنت بطمنك

في سؤالك عليا

مجاوبتنيش

ومش عايز إجابة

مش هعيش

في وِحدة وكآبة

كل الحكاية إني وعدتك

إن الإجابة تكون براحتك

وأما سألتك

مفيش إجابة زي عادتك

حبيت برائتك

وأخدني وقتك

ومشيتي برضه من غير إجابتك

كنتي جاوبتي

أنا مش غالي عليكي !
سكوتك مش في وقته
ياما اترجيت فيكي
بلاش العند كرهته
أنا لو غالي عليكي
كنتي جاوبتي عليا
كان والله بإيديكي
بس عوايدك ديا
أنا لو ضاقت بيا الدنيا
هسكت وأنا متحير
وأوعي تلومي عليا
لما شوية معاكي أتغير
ده أنا لو غالي عليكي
متسبنيش في الحيرة
كلامك على اللي بيكي
له معاني كتيرة

كنتي جاوبتي عليا

أعمل إيه في حياتي من غيرك ؟

ما أنا ليا مين في الدنيا غيرك ؟

كنتي جاوبتي عليا

أعمل إيه لما توحشيني ؟

وأحاول أقرب منك

وانتي تحوشيني

قرار

قرار هاخده وساعدني عليه
مفيش فايدة أكمل ليه
عشان عارفني مش هقدر
أكون لغيرك هعمل إيه ؟
يا ريتني كنت قابلتك
قبل ما أكون مش ليك
نصيبي إني عرفتك
ودوبت أنا فيك
قرار هاخده وساعدني عليه
غرام لازم يموت
عشان تعيش حاجات كتير
والوقت بينا يفوت
هنبعد والفراق مكتوب
قدرت علينا ظروف
هتفضل ذكرى جوه قلوب
قرار هاخده وقاتلني الخوف

عشان عارف أنا مش هقدر

ومن غيرك أنا متكسر

لو خايف تقولّي وداع

قولها وأنا مقدر

لإنك ماشي في وريدي

وكل مكان فيه ذكرى مبتسبنيش

قرار هاخده ومش بإيدك ولا بإيدي

نصيب رافض لبعض نعيش

قرار ناخده ونقبل بيه

يوم ميلادك

النهارده يوم ميلادك
ويوم ميلادي يوم ما شوفتك
ميتحسبش من سنيني
غير سنيني وأنا جنبك
اتولدت يوم ما قولت إني بحبك
يعني النهارده مش زي أي يوم
شمس الدنيا يومها بتضحك من غير هموم
أمر للربيع يجي يملي الكون
وكل اتنين حبايب من غير عتاب ولا لوم
النهارده عندي زي كل يوم معاكي
كل يوم وياكي عندي بيبقى عيد
زي العيال ببقى فرحان سعيد
وبسرح فيكي وبخيالي بروح بعيد

فستان أبيض

حلمت بيكي لابسة
فستان أبيض طويل
وصحيت من النوم فجأة
إحساس كان جميل
وكان حواليكي أصحابك... وأهلك وناسك
وكانت ابتسامة بتوصف هي حالك
وطرحة مطرزة بتزيّن فستانك
وتورتة مدرجة مليانة بالشموع
وفرحة جواكي من غير قلق ولا خوف
وواحدة قريبة في عنيها كانت دموع
لكن فرحتها مشفتش زيها ولا هشوف
وصحيت من النوم فجأة
إحساس كان جميل

ظلمت نفسي

أنا ظلمت نفسي معاها
شوفت بعيني ظلم هواها
خانت قلبي وضحت بيا
واتعلّمت فيا القسية
أنا ندمان... على حب زمان
كنت مسلم ليها بحالي
كنت بقول يا ريتها مكاني
أنا مش عارف إيه قسَّاها
وإيه خلاها
نسيت حبي وإيه نسَّاها
عِشت كتير بتمنّى هناها
وأنا وياها شُفت جفاها
دوقت المر
أيامها كانت مش بتمر
طعم الغدر لسه في حلقي
بسأل قلبي كان فين عقلي

كنت بعاند... وقلبي مهاود

كنت بقول يمكن تتغير

عشت ليالي وأنا متحير

اتغيرت كتير علشانها

شُفت الويل والضعف قصادها

خدني حنين ويا ريته ما خدني

لما رجعت قلبها باعني

أنا مصعبتش لحظة عليها

وأنا بتكلم ودموعي قُدامها

أنا هنساها وغصب عني

كنت بخاف واتحقق ظني

قلبها زاد في الجرح ظلمني

غدرها بيا قوام فوَّقني

أنا حبيت حد خدعني

كنت شاريه وهو بايعني

يمكن حزن كبير جوايا

بس أنا فوقت لما ظلمت نفسي معاها

اللي ضايقها

اللي ضايقها وزعّلها
مش كلامي عنها
اللي ضايقها وزعلاها
إني لسه على بالها
وبتبعت سلامها
مع أقرب أصحابها
وبان في سؤالها
قد إيه أشواقها
اللي ضايقها وزعلها
إني لسه على بالها
هي أكيد عندها حق
ولازم تتألم
بس أنا قلبي معاها دق
وجرحِ التانية معلّم
أنا عايزها تحس بيا
إن أنا ليها بس هي

تفهمني من عنيا

وتنسى حكايتي الأولانية

أيوه تغير عليا وأغير عليها

وأشيلها في عنيا ومن الدنيا أداريها

بقول حبيبتي هي وعمري كله ليها

اللي ضايقها وزعلها

مش كلامي عنها

اللي ضايقها وزعلها

إني لسه على بالها

مش هتغير بسلامها

مش حيأثر فيا كلامها

يمكن هي الأولانية

بس قلبي معاها هي

يمكن كانت غالية عليا

لكن انتي مالية عنيا

الصورة

انتي اللي بتمناها
وانتي اللي عشت معاها
أجمل سنين حياتي
وليه نسيب البُعد
يفرّق بين اتنين ملهمش إلا بعض
وإن طال بُعدك عليا
أنا هستناكي شوية
يمكن تحني في يوم وترجعي ليا
بينا حكايات جميلة
وأيام عِشنا فيها
وسيرتك أحلى سيرة
لسه بشتاق لعنيكي
وبدور فيا عليكي
وأسهر على الصورة يوماتي
ياما حلمت بيكي
امتى ترجع لياليكي
وتكوني معايا ليلاتي

مهما كان الاختلاف

يا اللي عشقتك يوم
واتمنيتك ليا
هعمل إيه في اليوم
وانتي بعيدة عليا ؟
مهما كان الاختلاف
مش بنوصل للخلاف
كل واحد فينا خاف
ع اللي بينا في يوم يضيع
أنا اللي دايمًا مالي حياتك
وأنا اللي بقبل كل حالاتك
حتى لو إحساسك خانك
عشان قلبي برئ ومطيع
انتي همي واهتمامي
انتي دايمًا شاغلة بالي
كل لحظة بتبقى ليكي
وقت سكوتي وفي كلامي

مالية عليا حياتي

في كل وقت وحين

وبشوفك يوماتي

حبيبتي وأم ولادي

وبصبر مع الصابرين

انتي بكره

ولما يجي بكره

مش هسيبك تبقي ذكرى

انتي طول الوقت فكرة

دايمًا شاغلة بالي

واهتمامي بيكي فرض

مش مجرد يعني عادة

يعني حتة مني وبالنسبة لي عرض

بغير وأخاف عليه تملّي بزيادة

فمهما كان الاختلاف

مش هنوصل للخلاف

وأنا موجود

أوعي دموعك تنزل يوم وأنا موجود
أنا أداوي جروحك وأعديلك أي حدود
عشان أخلّي الضحكة ليكي تعود
وتبقي سعيدة وعد عليا من الوعود
لما دموعك تنزل يوم
اليوم يبقى حزين
ما يدوق جفني النوم
وكإنه هم سنين
لا يهدى ولا يرتاح البال
إلا وانتي بخير
يتغير حالي لحال
وأكون أحسن بكتير
لما أشوف في عينيكي فرح كبير
يا اللي مالية عليا كل حياتي
وعد عليا أملي عليكي كل حياتك
وأفضل جنبك حتى مماتي
وأعيش العمر معاكي في كل حالاتك

مش عايز تصحى

عارفك مش عايز تصحى من النوم
علشان متعيش اليوم
اللي هيجي فيه حد ويملى مكانك
عارفك مهموم
وطايلك لوم
ما هو لازم تتغير أحوالك
وبتسأل بكره هتعمل إيه
والدنيا اسودت ليه
بيبان في عينيك
ولو خبيت في كلامك
بعدين مجهول
عايش لكن مقتول
طعنات في القلب ومين مسؤول
جرحك لو يتكلم هيقول
وكلامه في شرحه هيطول
وانت لسه

عايش تفاصيل القصة

عايز تنسى

ومش قادر تقسى

نغزات في صميم الروح

وروح بتروح

ولامتى هتفضل مع أسرارك مجروح

هتنسى وبيها في يوم هتبوح

لإن باب السما مفتوح

زي الدم

أمي عندي أكيد أهم
ماشية فيا زي الدم
ربنا يخليها ليا
ويحميها من كل هم
حد عمره ما شاف دموعي
وسابني أمشي ولا اهتم
مهما رحت ومهما جيت
هي عندي أكيد أهم

عبد الله

نفسي أشوفك وألمحك قدام عنيا
نفسي تكبر وتتربى بين إيديا
عبد الله يعني حاجة حلوة فيا
لما أموت تستنى ذكرى ليا
نفسي أشيلك على كتفي
وأمشي بيك وسط الناس
وأما أكبر حضنك يدفى
وتبقى زيي في الإحساس
نفسي أسمع كلمة منك
بابا تملى الدنيا ديا
مش هبطل أحكي عنك
حتى وانت بعيد عليا
عبد الله إنت أحلى حاجة فيا
لما أموت تستنى ذكرى ليا

متغيرين

متغيرين... مجبورين على التغيير
وبنعمل نفسنا إننا لسه بخير
مفيش فايدة كل حاجة بتروح
وأنا مش بإيدي
ولا باقي فيا غير حلاوة روح
متغيرين... مجبورين على التغيير
حاولنا كتير وتعبنا التفكير
فاتفقنا على الفراق
من غير أي اتفاق
كل واحد فينا حاول
ومن أحلامه فاق
مش هلوم نفسي ولا ألومِك معايا
كنت حابك ودي كل الحكاية
حلمت ياما معاكي أكون
أحسنت بالله الظنون
وفي النهاية اللي عايزه ربنا بيكون

بيني وبينك

بيني وبينك سنين وعيال
دلوقتي بينا مسافة بالأميال
وبين الحال والحال
حبيت حاجات ونسيت حاجات
ولقيت سنين من عمري فاتت
وحاجات حبيتها فيك في عنيا ماتت
قالولي الحب صبر
واللي يحب يصبر مهما الوقت مر
حاولت... وكتير حلمت
أحافظ على اللي بينا
لقتني في طريق وانت في طريق
يا ترى مين جاني ومين برئ
في حكايتنا

أحلامي معاك

أحلامي معاك بنيتها
وانت بإيدك هديتها
كتير استنيتها
تتحقق وأنا وياك
كنت أناني
سبتني وحداني
هدّيت أحلامي
اللي بنيتها معاك
أحزاني معاك حسيتها
جيت على نفسي وعديتها
جراح قلبي صحيتها
على اه وكلمة وداع
أحلامي معاك راحت
ودموع نزلت وارتاحت
أشواق جوايا ماتت
أيام ما بينا عليك هانت

وصحيت من وهم وضياع

هنسى أحلامي معاك

وهعيشها مع غيرك

مش هحتاج لهواك

هتيجي في يوم ندمان

وواجعك ضميرك

هشوفك هوا ودخان

وأدوّر وشي وأمشي وأسيبك

مجاش في وقته

سؤال بيوجع قلبي
دايمًا كل يوم
عايز أسمع صوتك
وليه منك أكون محروم؟
ضحيت كتير عشانك
وبستحمل فراقك
وبدعي وأقول يا رب
إني أكون في بالك
ما بينا حاجات كتير
ولبُعدك أكيد تأثير
لكن قلبي راضي
طول ما انتي بخير
سؤال بيوجع قلبي
دايمًا كل يوم
ليه مكتوب عليا؟
أعيش شايل هموم

فراق مجاش في وقته
ومعملتش حسابه
وكل يوم بدونك عشته
بيكويني بعذابه
يمكن تكوني بعيدة
بس فاكرك مش ناسيكي
مع ناس ولا وحيدة
روحي طيف حواليكي
سبتيني لليالي
والشوق سهران يلالي
وكل اللي وجدته
سؤال بيوجع قلبي
وفراق مجاش في وقته

أوعي تسبيني

أوعي تسبيني وتمشي
أوعي تقولي كلام
يمكن أنا مقدرشي
أنسى مع الأيام
عمرك ما هُنتي عليا
ولا بِعدت عنك يوم
صعبة الدنيا ديا
من غيرك أكون محروم
ومهما كان البُعد
يا ريتك تبقي عارفة
أنا وانتي لبعض
ليه يا حبيبتي خايفة ؟
دايمًا بفكر فيكي
وفي قربك أنا بتهنى
لما بشوف عنيكي
بشوف فيهم الجنة

قبل النهاية

مش هي دي النهاية
اللي كنت بحلم بيها
راحت أجمل حكاية
وراحت كمان لياليها
أنا اشتريت... وهي باعت
أنا حبيت... وهي خانت
أعيش معاها اتمنيت
عاشت هي ونسيتني
ناديت كتير واترجيت
لكن هي ولا سمعتني
مش هي دي النهاية
اللي كنت مستنيها
زمان كانت معايا
لكن هونت عليها
مش هسامح مش هاقدر
الجراح في قلبي بتكبر

يمكن غيرك حبيبتي يقدر
ينسيني المقدر
عِشت معاكي في غربة
وانتي شوفتيني لعبة
ولما زهقتي منها
رميتها جوه علبة
انتي كنتي لي دبة
قتلت صاحبها
كل بداية وليها نهاية
وآدي آخر الحكاية
وأهي النهاية بتقرب
شايفها جاية من بعيد
وآدي الحب بيهرب
قبل ما يموت من جديد

سر

أنا عايز أقولك على سر
حضنك عندي بالدنيا
مش عايز أيامنا تمر
إلا وتكوني انتي ليا
ده الحلم اللي أنا بتمناه
وبكره اللي أنا بستناه
وأنا عايز أقولك من تاني
على سر كبير جواني
مبقتش أشوف غيرك انتي
ولا غيرك انتي بيشغل بالي
وعارفة كل ما أقابلك
عيني ما تشوف إلا ملامحك
وبقينا أنا وقلبي بنحتاجلك
أنا عايز أقولك علانية
انتي اللي في البال والنية
وانتي أسراري المستخبية
وجايز تكون بينا حواجز
لكن عايز
تبقي نصيبي في الدنيا

حبك

اخترتك من البداية تبقي ليا

واتمنيت كتير ترضي عليا

ولو يرجع زماني

هختارك من تاني

ما انتي الحبيب الأولاني

ونار الشوق أقوى من الفراق

وياما انكوى بيها كتير عشاق

واللي فر منها داق وعاش في ابتلاء

محبتش غيرك... وسهرت ليلك

ولما بحلف بشهد ضميرك

ضِعفت في رحيلك

وعِشت في تلاهي

مشفتش مثيلك

رغم اللي عشته معاكي في مآسي

وحبك ده توب متفصّل مقاسي

وكإنه طوق فيه نجاتي وخلاصي

القلب وما يعشق
وأنا عشقتك خلاص
قلبي باسمك ينطق
لإنه كله دفا وإحساس
كل الكلام اتقال
لكن لسه كلام القلب
حبك مالوش مثال
وكإني بتوب عن ذنب

الهروب

في آخر لحظة غروب

في آخر يوم هعيشه معاك

مكنش فيه إلا الهروب

عشان أقدر أنسى هواك

لإني طول ما أنا قريب

هموت أكيد بالبطئ

صبرت عشان جوايا طيب

وحبي ليك كان برئ

قليل الحيلة كان حالي وأنا وياك

مبقتش عارف حبك شيطان ولا ملاك

قولت أروح بعيد

قولت خلاص هنساك

ومهما رحت بعيد

فاكرك ومش بنساك

نهار حبك

شمس يومه بتشرق

لكن على غير عادتها

نهار الصبح بيشقشق

وكإنه منمش ليلتها

كل البشر نيام

حاسدهم على راحتهم

بتمر عليا أيام

مش قادر على مواجعهم

يا ريتك حاسة باللي جوايا

وشايفة إني بتغير

نهار حبك ساطع وبينوّر

دخل لي من شباك صغير

صحاني من ثبات الماضي

خلاني عليكي أدور

بقول جايز تسامحيني

على أيام عدت مكنتيش فيها

وتسيبي الوقت يثبتلك

إنك منى عيني

وإن حبك أرض بروبها

وتمدي إيدك تشديني

وتبقي حكاية بروبها

في كل دواويني

الوضع الحالي

غريب الوضع الحالي
لما قابلتك صدفة
وليه اتغير حالي
وبان عليا اللهفة
مع إن يوم ما ودعتيني
وقفلتي الباب بلا رجعة
وقولتي إنك هتنسيني
وإنك رايحة ومش راجعة
فضلتي تخسريني
وأديني خسرتك فجأة
يومها كان الوجع بـ100 وجعة
سبتيني زي أب وتاهت منه طفلة
معملتش حسابي تغيبي عن الحفلة
غريب الوضع الحالي
وليه لسه في مكاني
وليه حياتي بقت واقفة

مع إن فات ليالي

خدتني الدنيا 100 لفة

بقيت زي ديوان

بدون توقيع

وحبك بقى إدمان

ومن غيرك بضيع

بقيت غنوة بدون توزيع

وزيك زي بحار اتخلى عن الدفة

وأصبح مركبة بلا مواني

بدون شط ولا مرسى

وصار حاله من حالي

أنا الوضع الحالي

بدفع تمن وحشة

بيني وبين قلبي

حديث داير بيني وبين قلبي
بحاول أفضفض على المستخبي
وبوصف حالي بالمللي
وأشوف إيه اللي فاضلي
عشان تحسي باللي جوايا
كلام الشِعر له نهاية
ومش كافي على الأشواق
وشرب القهوة كان مقدم صداق
في بند العلاقة بعقد اتفاق
فوارد ترديه وقت الخناق
ووارد أكون خصمك
مشاعري بتحلفلك
على تنفيذ وعودي
مش هبطل أكتبلك
لحين تعودي
وتكوني شمس في سطوعك

وتشدي عودي
يبقالي جزء في ضلوعك
تبقيلي سبب في وجودي
أنا نفسي تبقيلي دولة
وأبقى من رعاياكي
وتكوني انتي المحاولة
اللي بيها أتخطى حدودي
وألاقيني في لقاكي
بتفَتّح ورودي
فعليا متستكتريش
آجي وأستنى في مواعيدك
أنا يمكن بعيش
في انتظاري لبريدك
وبيهون عليا إني لسه بريدك

حرب

ما بين ضياع الوقت
وبين كلمة استني
أنا فضَّلت
أكون وحدي في شيل همي
ودارت حرب
ما بين العقل والقلب
واحد بتوحشيه
والتاني رافض القرب
ف ليه بتحوشيه
وهو كان ليكي أب ؟
في كل ليلة حاولت
أحوّش دمعي
بلاقي الدمع يسرقني
يقوم القلب يسألني
فينك؟
عشان أجيلك
تمسحي دموعي بمنديلك
فيصحى العقل يفكرني

بكل كلمة قولتيها
وتبقى الذكرى اللي تمنعني
أفكر تاني فيها
في كل حرب
لازم يكون فيه ضحايا
يا إما تغيبي يا إما تكوني معايا
وماشي في درب
لحد الآن ما له نهاية
وبدعي يا رب
تحسي باللي جوايا
فمهما عافرت
بكون مهزوم
ولا قدرت
أنساكي في يوم
وأعذّب نفسي من اللوم
لما تغيبي عن بالي
ما انتي اللي بقيالي
وانتي اللي شغلاني
وانتي أول حد قلبي حب
فكفاية حرب

الحقيقة

أخيرًا قولت الحقيقة

وارتاح قلبي من الضيقة

وشيلت الهم من على كتفي

لقيتك هادية ورقيقة

بتسمعيني دقيقة ورا دقيقة

سكوتك بس كان يكفي

عشان أحس إنك فهمتي

ونظرة عينك اللي بتدفي

بتقول إنك سامحتي

ساعتها لقيت راحتي

كإنك طبطبتي على كفي

خسرت حاجات كتير

وكان صعب تكوني منهم

لقيتك بيت كبير

وأنا وقلبي عيال بيجمعهم

رميت سري في بير

عشان خوفت أضيّعهم

وأما قولتي حصل خير

كإنك حاسة بوجعهم

وأنا والله يكفيني

إنك سمعتيني

وكتر ١٠٠٠ خيرك

إنك فهمتيني

ده لما سمعني غيرك

غيرك ضحى بسنيني

وسابني في ظروف

بعاني من الخوف

ولا قلب عطوف

يدفيني

فاعملي معروف

سيبك من الجزء المحذوف

وداويني

من الجرحِ المكشوف

وابقيلي

الناي والنوتة

وأنا أبقى اللحن المعزوف

أنا نفسي تكوني البنوتة

وأبقالك بطل الحدوتة

والناس تشهد وتشوف

بتوحشيني

يوماتي بسهر على نواح الناي
ونوم رايح من التفكير
أنا لسه كنت معاكي بتوحشيني ازاي
سؤال مالوش تفسير
وشرب القهوة بقى كتير
ومهما بكتب شعر
الشعر عاجز عن التعبير
أنا كل يوم بَقِر
بنعمة وجودك
غيابك مضر
ومقدرش أفوتك
بتوحشيني
في كل غياب
وبتخليني
دايمًا فاتحلك باب

عشان تدخلي منه
ويرتاح قلبي من ظنه
انتي زي الشتا
بيوحشني في الصيف
بكون في حالة رضا
وكأني عندك ضيف
بتوحشيني بالفطرة
وأنا على الحال ده من فترة
وبتشبهي المطرة
بتغسليني من الذكرى
انتي في قصتي البطلة
وصورتك وحدها على الأفيش
وانتي الحاجة اللي فاضلة
في حياتي عشان أعيش
فلو غبتي عني بعمل cut للمشهد
وأقص غيابك من المونتاج
بعيش لكن بجسد مجهَد

كإني لوحة لسيارة هالكة بجراج

مشاعري بدونك مقابض بلا أبواب

وأما أسألك بعتاب

بلاقيني...   بكتب بتوحشيني



ج.م.ع
الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339